

المصدر : البلاد  
التاريخ : 08-02-2007  
العدد : 18356  
الصفحات : 2  
المسلسل : 12

استقبل قيادتي فتم وحماس

المليك: العرب والمسلمون فلسطين قضيتهم ويرقبون هذا اللقاء ويتطاعون إلى وحدتكم



### حدة - البلاد

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في قصره بجدة في تمام الساعة الثالثة والنصف من عصر أمس الأول أخاه فخامة الرئيس محمود عباس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية والوفد المرافق له الذي وصل إلى المملكة في وقت سابق أمس تلبية لدعوة خادم الحرمين الشريفين لأشقائه قادة الشعب الفلسطيني إلى لقاء عاجل في رحاب بيت الله الحرام لبحث أمور الخلاف بينهم بكل حيادية ودون تدخل من أي طرف .

وفي بداية الاستقبال رحب خادم الحرمين الشريفين بأخيه فخامة الرئيس محمود عباس ومرافقيه في المملكة العربية السعودية .

وأعرب الملك المفدى عن أمه في أن يسفر اللقاء المرتقب لإخوته قادة الشعب الفلسطيني في مكة المكرمة عن حل يرضي الله تعالى ويحقق آمال وطمأنات الشعب الفلسطيني الشقيق والشعوب الإسلامية والعربية وكل من أزر القضية ودعمها . وأكد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله أن ما يحصل في أرض فلسطين الشقيقة لا يخدم غير أعداء الأمة الإسلامية والعربية وأنه إذا استمر سيحرم الشعب الفلسطيني من ثمره لصالحه البطولي على مدى السنين من أجل تحقيق حقوقه الوطنية من جهة أعرب فخامة الرئيس محمود عباس عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على دعوته الكريمة لإخوته قادة الشعب الفلسطيني للالتقاء في مكة المكرمة لبحث أمور الخلاف بينهم والوصول إلى حلول عاجلة لما يجري على الساحة الفلسطينية .

ودوه فخامته بالواقف الثابتة للمملكة العربية السعودية من القضية الفلسطينية ودعمها الدائم لحقوق الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة على ترابها الوطني وعاصمتها القدس . وأشار إلى أن دعوة خادم الحرمين الشريفين تأتي في سلسلة صادقاته لإيجاد حلول عادلة وواقعية للقضية الفلسطينية .

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود . بمساعدة رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز الأمير العام لجيش الأمن الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالى وزير المالية الدكتور إبراهيم العساف ومعالى وزير الثقافة والإعلام الأستاذ أياد بن أمين مدني .

ويضم الوفد المرافق لفخامة الرئيس الفلسطيني كلا من معالي الأستاذ جمال الشوكري السفير الفلسطيني لدى المملكة ومعالى مثل الرئيس الفلسطيني الأستاذ وحي فوح ومعالى عضو اللجنة المركزية فتح الأستاذ نصر بوبسيف ومعالى عضو المجلس التشريعي رئيس كتلة فتح الأستاذ عزام الأحمد

ومعالى عضو المجلس التشريعي الأستاذ محمد دحلان ومعالى المستشار الإسلامي للرئيس الفلسطيني الأستاذ نبيل عمرو .

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في قصره بجدة في تمام الساعة السادسة وأربعين دقيقة من مساء أمس الأول رئيس المكتب السياسي حركة حماس خالد مشعل ودولة رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية والوفد المرافق لهما الذين وصلوا إلى المملكة في وقت سابق أمس تلبية لدعوة خادم الحرمين الشريفين لأشقائه قادة الشعب الفلسطيني إلى لقاء عاجل في رحاب بيت الله الحرام مكة المكرمة لبحث أمور الخلاف بينهم بكل حيادية ودون تدخل من أي طرف .

وقد رحب خادم الحرمين الشريفين خلال الاستقبال برئيس المكتب السياسي حركة حماس ودولة رئيس الوزراء الفلسطيني ومرافقيهم في المملكة العربية السعودية .

وأكد الملك المفدى على أن الوفاق بين القادة الفلسطينيين طريقه مسير باذن الله متى ما خلصت النوايا وصدق الكرامة . وأن فلسطين قضية تقع في وجدان كل العرب وكل المسلمين . وأن الأمة بأسرها ترفق ان يجد الإخوة الفلسطينيين الطريق إلى وحدة صفهم وكلمتهم مقربا عن أمه في أن يحقق لقمة إخوانه قادة الشعب الفلسطيني في مكة المكرمة أمال وطمأنات الشعب الفلسطيني الشقيق والشعوب الإسلامية والعربية .

وأشار حفظه الله إلى أن استعثار الخلاف بين الأشقاء الفلسطينيين لا يسمح الله سوف يستنزف كل الطاقات . ويغضي على كل الحزبات النضالية الفلسطينية . من جهتها عبر رئيس المكتب السياسي حركة حماس ودولة رئيس الوزراء الفلسطيني عن شكرهما وتقديرهما لخادم الحرمين الشريفين على دعوته الكريمة لإخوته قادة الشعب الفلسطيني للالتقاء في مكة المكرمة لإنهاء الخلاف بينهم وتحقيق وحدة الصف الفلسطيني التي لن يتكسر بدونها أبناء الشعب الفلسطيني من برلين وطنهم من برائن الاحتلال .

وأشار بما قدمه وتقدمه حكومة المملكة العربية السعودية من جهد في مختلف المحافل الدولية لنصرة القضية الفلسطينية متوهين بحرص خادم الحرمين الشريفين الدائم على تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني لتحرير أرضه من المحتل وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس .

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب

وعضو حركة حماس بالداخل محمد حسن بشمعة وممثل حركة حماس في سوريا محمد نزال وعضو حركة حماس بالداخل خليل اسماعيل القبة وعضو حركة حماس بالداخل نزار محمد عوض الله وعضو قيادة حماس بالجناح محمد نصر الله .

كما وصل الى جدة أمس الأول دولة رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية في زيارة الى المملكة .

وكان في استقباله في مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي نائب رئيس المراسم الملكية الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز النشلوب ومدير عام فرع وزارة الخارجية بمنطقة مكة المكرمة السفير محمد بن احمد طيب والفصل العام الفلسطيني

بجدة نيسير هاشم بدرة وعدد من المسؤولين . ويضم الوفد المرافق لرئيس الوزراء الفلسطيني وزير الخارجية الفلسطيني محمود خالد الزهار والمتطابق باسم الحكومة الفلسطينية غاري احمد حمد ورئيس ديوان رئيس الوزراء الدكتور محمد ابراهيم ومدير مكتب رئيس الوزراء وأهل عبدالعال ومدير المراسم مجلس الوزراء على اسماعيل ابو عودة .

من جهة اخرى عقد الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي حركة حماس خالد مشعل مساء أمس الأول الثلاثاء لقاءً في جدة جهدياً للقاءهما المرتقب غدا الأربعاء في مكة حيث سيعملان على التوصل الى اتفاق يضع حداً للاقتتال الفلسطيني وقال مصدر فلسطيني قريب من الاجتماع ان عباس ومشعل اجتمعا بحضور اعضاء الوفدين في قصر الخيرات . ويضم وفد حماس اسماعيل هنية رئيس الحكومة التي شكلتها.

واضاف المسؤول الفلسطيني طالبا عدم الكشف عن اسمه ان اللقاء كان "ديباً" وأن الهدف منه "تمهيد الاجواء للقاء مكة الذي يبدأ ظهر غداً" بهدف التوصل الى اتفاق "يوقف اراقة الدم الفلسطيني". ويعقد اللقاء فيما صمد أمس الأول الثلاثاء اخر اتفاق لوقف اطلاق النار بين حركتي فتح حماس.

وسيسعى عباس ومشعل في مكة المكرمة الى تجاوز العقائيل التي حالت حتى الساعة دون تشكيل حكومة وحدة وطنية على الرغم من حوار استمر عدة اشهر ويسعى الجانبان للتوصل لاتفاق يضع حداً للتعنف بين الطرفين واتى لقاء أمس الأربعاء في اطار تحضيرين لجولة المفاوضات التي لم يتحدد الطرفين عن موعد انتهائها. من جهته، أكد نبيل شعث مستشار الرئيس الفلسطيني لوكالة فرانس برس في الدعوة توافر "فرص عالية" لنجاح لقاء مكة "، لأن نقاط الاختلاف تقلصت". اما مشعل فدعا في مؤتمر صحافي عقده في دمشق الاحد "لإصدار قرارات ومبادرات ومحافظي حماس وفتح "..." التي لا يتحملوا مسؤولياتهم في حقن الدم وضبط النفس".

واضاف اقول لآبو مازن "محمود عباس" ليس امامنا الا ان ننجح، ممنوع ان نقتتل. الوضع لا يحتمل ان نقتتل".

واقاد السفير الفلسطيني لدى المملكة جمال الشويكي ان لقاء الفرقاء الفلسطينيين سيتم في قصر للضيافة في مكة، مؤكداً انه "لم يتم تحديد اي سفير زمني" للقاء.

وكان العاهل السعودي اعلن عن دعوته للقاء مكة في 28 نابر وسارع الطرفان الى الترحيب بها.



السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود . مساعداً رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز الامين العام لمجلس الأمن الوطني وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالي وزير المالية الدكتور ابراهيم العيساف ومعالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ نايف بن أمين مدني

ويضم الوفد المرافق لرئيس المكتب السياسي حركة حماس ولدولة رئيس الوزراء الفلسطيني كلا من عضو وفد حماس الدكتور موسى ابو مزروق ومعالي وزير الخارجية الدكتور محمود الزهار وعضو وفد حماس محمد حسن بشمعة ومعالي السفير الفلسطيني لدى المملكة الأستاذ جمال الشويكي .

وكان فخامة الرئيس محمود عباس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية قد وصل الى جدة أمس الأول وكان في استقبال فخامته في مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي نائب رئيس المراسم الملكية الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز النشلوب ومدير عام فرع وزارة الخارجية بمنطقة مكة المكرمة السفير محمد بن احمد طيب والسفير الفلسطيني لدى المملكة جمال الطيب وعدد من المسؤولين .

وبرافق فخامته خلال يارته الى المملكة وفد يضم نجل الرئيس الشخصي رخي فتوح وعضو المجلس التشريعي رئيس كتلة فتح عزام الاحمد وعضو المجلس التشريعي محمد دحلان وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح نصر يوسف ومستشار الرئيس الاعلامي نبيل عمرو ورئيس المراسم عبدالكريم عويضة ورئيس الحرس الرئاسي شحادة اسماعيل كما وصل الى جدة أمس الأول رئيس المكتب السياسي حركة حماس خالد مشعل في زيارة الى المملكة . وكان في استقباله في مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي نائب رئيس المراسم الملكية الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز النشلوب ومدير عام فرع وزارة الخارجية بمنطقة مكة المكرمة السفير محمد بن احمد طيب والفصل العام الفلسطيني بجدة نيسير هاشم بدرة وعدد من المسؤولين . ويضم الوفد المرافق لرئيس المكتب السياسي حركة حماس نائب رئيس حركة حماس الدكتور موسى ابو مزروق